

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد أَكُونُ على الحَاجَاتِ ذَا لَبِثٍ ... وَأَحْوَذِيًّا إِذَا انْضَمَّ الذَّعَالِيْبُ
وفي عبارة الْمُصَنِّفِ قِلَاقَةٌ طَاهِرَةٌ وَتَخْلِيْطُ الْمَصَادِرِ الْقِيَاسِيَّةِ عَلَى غَيْرِهَا كَمَا
لَا يَخْفَى . " وَهُوَ لَابِثٌ وَلَبِثٌ " أَيْضًا قَالَ ۞ تَعَالَى " لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا "
قَالَ الْفَرَاءُ : النَّاسُ يَقْرَءُونَ : لَابِثِينَ وَرُويَ عَنْ عِلْقَمَةَ أَنَّهُ قَرَأَ : لَبِثِينَ
قَالَ : وَأَجُودُ الْوَجْهَيْنِ لَابِثِينَ قَالَ : وَاللَّبِثُ : الْبَطْنُ وَهُوَ جَائِزٌ كَمَا يُقَالُ
: طَامِعٌ وَطَمِعٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَوْ قُلْتُ : هُوَ طَمِعٌ فِيمَا قَبْلَكَ كَانَ جَائِزًا . قَالَ
ابن سِيده : وَلَبِثَ لَبِثًا " وَأَلْبِثْهُ وَلَبِثْهُ " تَلَبِثْنَا وَتَلَبِثْتَ : أَقَامَ
. لِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ لُبِثَةٌ " اللَّبِثَةُ بِالضَّمِّ : التَّوَقُّفُ كَالْتَلَبِثُ
 . وَقَدْ تَلَبِثْتَ تَلَبِثُثًا فَهُوَ مُتَلَبِثٌ أَيْ تَوَقَّفَ وَأَقَامَ . فِي الْحَدِيثِ :
فَاسْتَلَبِثَ الْوَحْيُ " . يُقَالُ : " اسْتَلَبِثْهُ " إِذَا " اسْتَبْطَأَهُ " وَهُوَ
اسْتَفْعَلَ مِنَ اللَّبِثِ وَهُوَ الْإِبْطَاءُ وَالتَّأَخُّرُ . " وَخَبِثُ لَبِثٌ زَبِثٌ "
كُلُّ ذَلِكَ " إِرْتِبَاعٌ " وَفِي اللَّسَانِ : وَقَالُوا : زَجِيتُ لَبِيتُ . وَإِرْتِبَاعٌ . " وَفَرَسَ
لَبِثًا كَسَحَابٍ " هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا وَصَوَابِهِ وَقَوْسُ بَدَلِ فَرَسٍ كَمَا فِي نَسْخَةِ أُخْرَى فِي
اللِّسَانِ : قَوْسُ لَبِثًا " بِطَرِيئَةٍ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنشَدَ :
يُكَلِّفُنِي الْحَجَّاجُ دِرْعًا وَمِغْفَرًا ... وَطِرْفًا كَرِيمًا رَائِعًا بَثَلًا
وَسِتِّينَ سَهْمًا صَيْغَةً يَنْثُرُ بَيْسَةً وَقَوْسًا طَرُوحَ الذَّبْلِ غَيْرَ لَبِثٍ
إِنَّ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعُ " لَبِيتُهُ مِنَ النَّاسِ " أَيْ جَمَاعَةً إِذَا كَانُوا " مِنْ
قَبَائِلَ شَتَّى " لِيَسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَلْبِثْ عَنْ فُلَانٍ أَيْ انْتَظِرْهُ حَتَّى يُبْدِيَ انْتَظَارُكَ
إِيَّاهُ خَطَأً رَأْيِيهِ نَقْلُهُ الصَّاعِنِي .

ل - ث - ث .

" اللَّثَّ " وَالْإِلْثَاثُ وَاللَّثْلَاثَةُ : الْإِلْحَاحُ " يُقَالُ : أَلَثَّ عِلَاقِيهِ
إِلْثَاثًا : أَلَجَّ عَلَيْهِ وَلِثْلَاثَ مِثْلَهُ . اللَّثَّ وَالْإِلْثَاثُ : " الْإِفَامَةُ "
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : أَلْثَثْتُ بِالْمَكَانِ إِلْثَاثًا : أَقَمْتُ بِهِ وَلَمْ
تَبْدُرْ حُفَّهُ وَأَلَثَّ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ مِثْلَ أَلَبَّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ ۞ عَنْهُ :
" وَلَا تُلِثُوا بَدَارَ مَعْجَزَةٍ " أَيْ لَا تُقْرِيمُوا بَدَارَ يُعْجِزُكُمْ فِيهَا الرِّزْقُ
وَالْكَسْبُ وَقِيلَ : أَرَادَ لَا تُقْرِيمُوا بِالتَّغْوِيرِ وَمَعَكُمْ الْعِيَالُ . الْإِلْثَاثُ : "

دَوَامُ الْمَطَرِ " وَأَلَثَّ الْمَطَرُ إِلْثَاثًا أَي دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلَعُ
وَأَلَثَّتِ السَّحَابَةُ دَامَتْ أَيَّامًا فَلَمْ تُقْلَعِ وَسَحَابٌ مُلِثٌ الْعَزَالِي .
وَاللَّثُّ بِالْفَتْحِ " كَالنَّذَى " عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . " وَلَثَّ الشَّجَرُ " - بِالذَّصْبِ
- " : أَصَابَهُ " النَّذَى . " وَاللَّثْلَاثَةُ : الضَّعْفُ وَالْجَيْشُ " بِالْجِيمِ وَالشَّيْنِ
هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا وَصَوَابِهِ وَالْحَبْسُ يُقَالُ : لَثْلَثَهُ عَنْ حَاجَتِهِ : حَبَسَهُ .
وَاللَّثْلَاثَةُ " : التَّرَدُّدُ فِي الْأَمْرِ كَاللَّثْلَاثَةِ " عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَيُقَالُ :
تَلَاثَلَتْ الْغَيْمُ وَالسَّحَابُ وَلَثْلَثَ إِذَا تَرَدَّدَ فِي مَكَانٍ كُلاَّمًا طَنَنْتَ
أَنَّهُ ذَهَبَ جَاءَ . اللَّثْلَاثَةُ : عَدَمُ إِبَانَةِ الْكَلَامِ " يُقَالُ : لَثْلَثَ
كَلَامَهُ : لَمْ يُبَيِّنْهُ . اللَّثْلَاثَةُ " التَّمَرُّغُ فِي التَّزْوِيرِ قَالَ الْكُمَيْتُ :
لَطَّالَمَا لَثْلَثْتَ رَحْلِي مَطِيئَتُهُ ... فِي دِمْنَةٍ وَسَرَتْ صَفْوًا
بَأَكْثَارٍ وَالتَّلَاثُلُ " فِي الدَّوْعَاءِ : " التَّمَرُّغُ " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .
وَاللَّثْلَاثُ " وَاللَّثْلَاثُ : الْبَطِيُّ " فِي كُلِّ أَمْرٍ " كَلَّمَا
طَنَنْتَ أَزَّهُ " قَدْ " أَجَابَكَ إِلَى " الْقِيَامِ فِي " حَاجَتِكَ تَقَاعَسَ " وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ :

" لَا خَيْرَ فِي وَدٍّ أَمْرِيٍّ مُلَاثِلَةٍ " وَلَثْلَثْتُ الْبَعِيرَ : لَدَدْتُهِ " كَذَا
فِي النَّسَخِ وَصَوَابِهِ كَدَدْتُهِ بِالْكَافِ . يُقَالُ " لَثْلَثُوا بِنَا " سَاعَةً وَمَثْمَثُوا
وَتَمَثْمَثُوا وَحَفَّحُوا أَي " رَوَّحُوا " بِنَا " قَلِيلًا " وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
تَلَاثَلَتْ بِالْمَكَانِ : تَحَبَّسَ وَتَمَكَّثَ . وَتَلَاثَلَتْ فِي أَمْرِهِ : أَبْطَأَ .

ل - ط - ث